

تقرير الشال

معظم المتغيرات المؤثرة في حركة أسعار الفائدة باتت خارج نطاق سيطرته

# خيار «المركزي» برفع الفائدة أو عدمه بين السيئ والأسيء

خلال الربع الأول.. بارتفاع 12.6 مليون دينار  
196 مليون دينار أرباح البنوك الكويتية بنمو 7%

قال تقرير الشال إن قطاع البنوك الذي يشمل 10 بنوك كويتية قد حقق خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي نموا ملحوظا في صافي الأرباح، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2016، إذ بلغت أرباح الربع الأول 2017، بعد خصم الضرائب وحقوق الأقلية، نحو 196 مليون دينار، وارتفاع 12,6 مليون دينار، أو 6,9٪، مقارنة بنحو 183,4 مليون دينار، للفترة ذاتها من 2016. وارتفع الربح التشغيلي للبنوك قبل خصم المخصصات بنحو 75,1 مليون دينار، أو نحو 23,9٪، وصولا إلى 388,7 مليون دينار، مقارنة بنحو 313,6 مليون دينار، وذلك نتيجة ارتفاع الإيرادات التشغيلية للبنوك بنحو 8,8٪ مقابل انخفاض في إجمالي مصروفاتها 1,1٪، وانعكس الأثر مباشرة على ارتفاع قيمة صافي أرباح البنوك، وعلى الرغم من نمو الإيرادات إلا أن البنوك الكويتية استمرت في تطبيق سياسة حزم المخصصات مقابل القروض غير المنتظمة، فبلغ إجمالي المخصصات التي احتجزتها في الربع الأول 162,6 مليون دينار مقارنة بنحو 132,9 مليون دينار، أي ارتفعت 22,3٪، بينما انخفضت 2٪ عن الربع الأخير من 2016، حيث بلغت 166 مليون دينار، وعلية، فإن ارتفاع إجمالي المخصصات قد يؤثر سلبا على ارتفاع صافي أرباح البنوك ما لم يستمر التحسن في بيئة التشغيل وهو أمر يكتنفه شك كبير. وبلغت أرباح البنوك التقليدية، وعددها خمسة بنوك نحو 121,8 مليون دينار، ومثلت 62,2٪ من إجمالي صافي أرباح البنوك العشرة، ومرتفعة بنحو 3,7٪ مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، بينما كان نصيب البنوك الإسلامية 74,1 مليون دينار، ومثلت 37,8٪ من صافي أرباح البنوك العشرة، ومرتفعة بنحو 12,6٪ عن مستواها في الفترة نفسها من العام الماضي، أي أن أداء الشق الإسلامي من البنوك خلال الربع

على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، دفعت لبنك الكويت المركزي إلى تثبيت سعر الخصم على الدينار. وللتعويض على أصحاب الودائع، قام برفع سعر الفائدة على خصم الأوراق التجارية الحكومية -السندات- ربع نقطة مئوية، وفي ذلك تعويض للبنوك يتيح لهم رفع العائد على الودائع بنفس المقدار. ويمثل هذا الإجراء محاولة بنك الكويت المركزي في أن يبقي هامش الفرق للفائدة على الودائع لصالح الدينار مع الدولار كما هو، بينما يبقى سعر الفائدة على القروض دون تغيير تشجيعا للاقتراض، ويتحمل هو تكلفة الزيادة لسعر الريبو أو خصم الأوراق التجارية. تلك عملية مركبة للتوفيق ما بين هدف توطين الدينار وهدف دعم سوق الائتمان، وهي ليست بلا تكلفة، ولكنها تمثل أنف في بنك الكويت المركزي، هي أن معظم المتغيرات المؤثرة في حركة أسعار الفائدة باتت خارج نطاق سيطرته، فالغدير إلى الأميركي قد يرفع أسعار الفائدة مجددا في أي ربع قادم، والسياسة المالية المحلية مازالت طاغية ومنفلتة، والأحداث الجيوسياسية لا أحد يتحكم في مسارها.

تطرق تقرير شركة الشال إلى الزيادة الأخير لأسعار الفائدة الأميركية، وقرار بنك الكويت المركزي عدم رفع سعر الخصم في يونيو الحالي، ليخالف هذه المرة تعييته لحركة سعر الفائدة على الدولار الأميركي منذ ديسمبر 2015. وتلك ليست سابقة في التاريخ الحديث، فمنذ بداية الألفية الحالية، رفع أو خفض الفيدرالي الأميركي أسعار الفائدة على أساس الدولار 47 مرة، خالفه بنك الكويت المركزي 10 مرات في جانب الزيادة، وخالفه 11 مرة في حالة الخفض، بينما تحرك بنك الكويت المركزي منفردا مرة واحدة في حالة الزيادة، و5 حالات خفض منفردا أيضا لسعر الخصم.



مبنى بنك الكويت المركزي

وتذكر الشال أن خيار بنك الكويت المركزي أصبح بين السيئ والأسيء، السيئ هو رفع سعر الفائدة أسوة بالدولار ليضحي بالقلق على النمو الضعيف للاقتصاد الكويتي، مقابل توطين الدينار، والأسوأ السماح بتقليص جانبية الدينار بعدم رفع أسعار الفائدة على الدينار مقابل الدولار، ما قد يهدد توطينه، أي النزوح إلى الودائع الدولارية، وفي ذلك إضرار بالنمو.

وفي هذه المرة، يبدو أن هشاشة النمو الاقتصادي المحلي والانخفاض غير المتوقع لأسعار النفط رغم

تمديد اتفاق خفض إنتاجه، وصعوبة بيئة التشغيل لدى البنوك بسبب ضعف

## «المركزي» يوفر «العيادي» في «الأقنيز»



اصطفاف عدد من المواطنين لخدمة مصرف العيادي



يقدمونها كهدايا بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد. وجرت العادة سنويا ان يقوم بنك الكويت المركزي بتزويد البنوك المحلية بأوراق النقد الجديدة ليتم تسوية توفيرها للجمهور في أفرع هذه البنوك المنتشرة في مناطق الكويت كافة الا انه زاد هذا العام بتقديمها للمواطنين مباشرة عبر وضع أجهزة سحب آلي امام المواطنين مباشرة في أماكن تسوقهم بهدف تسهيل وسرعة حصولهم على «العيادي».



بسرنا توفير خدمة صرف العيادي من خلال أجهزة سحب آلي مخصصة لذلك في الأقنيز

## لا تخفيضات أكبر في الإنتاج رغم ضغوط السوق أسعار النفط تهبط 18٪ في 20 يوما

بقوة في الأشهر الأخيرة من مستوياته المنخفضة السابقة بسبب الاضطرابات، وفي الوقت الحالي فإن تجديرا وليبيا معفتان من اتفاق تخفيضات الإنتاج.

صوب تنفيذ تخفيضات أكبر للإنتاج من المستوى الحالي البالغ 4٪ كي تكبح انخفاض الأسعار. وقالوا إن المنظمة بدلا من ذلك ستنتظر حتى تتمخض التخفيضات المشتركة الحالية مع روسيا غير العضو في أوبك عن هبوط المخزونات العالمية يرتفع عادة الطلب على النفط الخام. وقالت مصادر في أوبك خلال الربع الثالث من العام حين يرتفع عادة الطلب على النفط الخام. وقالت مصادر في أوبك وفي روسيا لـ«رويترز» إنه لا مؤشرات تذكر على أن المنظمة تستعد لإجراء استثنائي قبل اجتماع لجنة المراقبة الوزارية المشتركة في روسيا نهاية يوليو. يقول أوبست برنتسن العضو المنتدب لشركة سترونج بتروليم لتجارة النفط «توقفت الإمدادات العالمية تراجعت إلى مستوى منخفض جديد لم يسجل في سنوات. النفط الصخري الأميركي يعود بكل قوة.. وهناك مستويات مرتفعة من المخزونات العائمة وعلى الأرض».

والولايات المتحدة ليست طرفا في أي اتفاقات لخفض الإنتاج ومن المتوقع أن تزيد الإنتاج من توكيويا النفط الصخري بما يصل إلى مليون برميل يوميا أو نحو 10٪ من

رويترز: حين تعهدت السعودية، أكبر منتج في منظمة أوبك، في مايو «بفعل كل ما يلزم» للدفاع عن أسعار النفط العالمية، فإنها لم تتوقع أن يختبر السوق تعديها بعد شهر واحد فقط. وفي الوقت الذي مددت فيه منظمة أوبك التصديرات للبترول تخفيضات إنتاج النفط، انخفضت أسعار الخام 18٪ في 20 يوما، ويبدو أن أعضاء أوبك عازمون على عدم الاندفاع صوب تنفيذ تخفيضات أكبر في الإنتاج رغم ضغوط السوق.

واختار متعاملو النفط تجاهل الأنباء التي تدفع باتجاه صعود الأسعار، بما في ذلك انخفاض طال أمد انتظاره في مخزونات النفط الأميركية أعلن عنه الأربعاء الماضي، وركزوا بدلا من ذلك على عوامل سلبية على غرار استمرار تخمة المعروض العالمي. نتيجة لهذا، سجلت سوق النفط أسوأ أداء لها في الأشهر الستة الأولى من العام خلال 20 عاما، ما يشير إلى رفضها القبول بجدوى موقف أوبك ورغبتها في تخفيضات أكبر للإنتاج. وكان وزير الطاقة السعودي خالد الفالح ووزراء آخرون في أوبك قالوا إن المنظمة لن تتدفع

## من يعرقل نمو الطلب على النفط وإعادة التوازن؟

يذكر مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، بعد زيادة سنوية بلغت 4,7٪ العام الماضي. وفي اليابان، أكثر اقتصادات آسيا تقدما، منذ سنوات بسبب تقدم أعمار السكان وانخفاض أعدادهم وظهر سيارات أكثر توفيراً للوقود أو تستخدم الوقود البديل. واستوردت اليابان في أبريل نحو 3,5 ملايين برميل يوميا انخفاضا من مستوى الذروة البالغ 5,9 ملايين برميل يوميا في 2005.

ومع وفرة الإمدادات، فإن تقلب الطلب في آسيا ساهم في انخفاض سعر خام القياس العالمي برنت 20٪ إلى نحو 45 دولارا للبرميل في أكبر انخفاض في النصف الأول من أي عام منذ 1997.

### المخزونات العائمة

وفي أحدث مؤشر على فائض العرض، يقول تجار إنه جرى تأجير خمس ناقلات نفط عملاقة في الأيام الأخيرة لتخزين النفط غير المبيع.

وبإمكان كل ناقلة عملاقة حمل مليوني برميل من النفط، وتضاف الناقلات الخمس المستأجرة إلى نحو 25 ناقلة عملاقة ترسو بالفعل في مياه

جنوبي ماليزيا. وفي وضع للسوق تتسم فيه أسعار النفط للتسليم الفوري بالانخفاض عن أسعار التسليم الآجل، فإن تخزين النفط من أجل بيعه في وقت لاحق أمر مربح. وفي الوقت الحالي، يقل السعر الفوري لخام برنت 1,50 دولار عن سعر تسليم أوائل 2018.

وأدت الشكوك بشأن التزام أوبك بمسئداتها وارتفاع الإنتاج الأميركي إلى شكوك في أن تستعيد الأسواق توازنها قريبا.

رويترز: في الوقت الذي تشكو فيه سوق النفط العالمية من تخمة مستمرة في المعروض، يعرقل تطاؤ نمو الطلب في أسواق آسيوية رئيسية مستوردة للنفط الجهود التي تهدف إلى استعادة السوق لتوازنها.

وتكبح تخمة الوقود في الصين، والتأثيرات الباقية من إلغاء أوراق النقد ذات الفئات الكبيرة في الهند، وتقدم أعمار السكان وانخفاض أعدادهم في اليابان نمو الطلب على الخام في 3 من أكبر 4 مشترين للنفط في العالم.

وتسهم الدول الثلاث بما يصل إلى 5٪ من استهلاك النفط العالمي البالغ 97 مليون برميل يوميا، وأي مشكلات في هذه الدول ستعني نموا يقل عن التوقعات للطلب على النفط في آسيا مما سيسهم في تقويض المسعى الذي تقوم به أوبك لدعم الأسعار.

وفي الصين، التي تتنافس مع الولايات المتحدة على صدارة مستوردي النفط في العالم، تظل واردات النفط في مايو قرب مستوى قياسي عند 9 ملايين برميل يوميا، لكن

من المنتظر أن يؤثر انخفاض متوقع في عمليات شركات التكرير سلبا على الطلب على النفط الخام في الربع الثالث من السنة.

وفي الهند، التي تجاوزت اليابان لتصبح ثالث أكبر مستورد للنفط في العالم في العام الماضي، هيبت واردات الخام أكثر من 4٪ في الفترة بين أبريل ومايو إلى نحو 4,2 ملايين برميل يوميا، في الوقت الذي تضرر فيه الاستهلاك بفعل التأثيرات المتبقية من برنامج إلغاء أوراق النقد من الفئات الكبيرة والذي طبقته البلاد حديثا.

وفي الخمسة أشهر الأولى من العام، لم تشهد واردات الهند تقريبا تغيرا

## إنتاج إيران النفطي يتجاوز 3,8 ملايين برميل

ملايين برميل سيصل إنتاج البلاد إلى 4 ملايين برميل بحلول نهاية العام، في إشارة إلى العام الإيراني الذي ينتهي في 20 مارس.

وكان زنگنه قال في منتصف يونيو: إن الإنتاج وصل إلى 3,8 ملايين برميل يوميا.

شركة الرويا AL-ROUYAH  
Capital Holding Company

دعوة  
لحضور إجتماع الجمعية العمومية العادية  
للسنة المنتهية في 2016/12/31

يتشرف مجلس إدارة شركة الرويا كابيتال القابضة - شركة مساهمة كويتية مغلقة - (شركة الرويا للاستثمار والإدارة سابقاً) - بدعوة السادة المساهمين لحضور إجتماع الجمعية العمومية العادية للسنة المالية المنتهية في 2016/12/31 المزمع إنعقاده في تمام الساعة الحادية عشر من صباح يوم الأحد الموافق 2017/7/9 في الهيئة العامة للصناعة - جنوب السرة - قاعة رئيسيه (3)، وذلك لعناقشة البنود الواردة على جدول الأعمال.

لذا يرجى من السادة المساهمين الكرام الراغبين بالحضور مراجعة السادة / الشركة الكويتية للمقاصة في مقرها الكائن شارع الخليج - برم أحمد - الدور الخامس - إدارة حفظ الأوراق المالية (سجل المساهمين) - هاتف 22464565 - 22464585 وذلك لإستلام إستمارات التوكيل وبطاقات الحضور.

والله الموفق ....  
مجلس الإدارة